

# وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات والجزء 6 من القسم التاسع للإنسان والديناصورات

د. غالى

تم اعداده في 2014

تم عرضه في ديسمبر 2025

## مقدمة

عرفنا في الأجزاء السابقة أن التطوريين يقولوا إنه لا يوجد إنسان رأي الديناصورات لأنها ظهرت في حقب واندثرت قبل تطور الإنسان بكثير وهذا مبني عليه أشياء أساسية في الفكر التطوري ولهذا أقرروا أنه لو ثبت أن الإنسان رأي وعاش مع الديناصورات هذا يثبت خطأ التطور والحقب والاعمار الزمنية. وعرفنا أن اسم ديناصور هو مخترع حديثا 1841م. وعرفنا أن التطور فشل في إثبات أي من فرضيات ادعاء تطور الديناصورات من زواحف سابقة وفشل في تقديم أي جدود مشتركة أو مراحل وسيطة بين أنواع الديناصورات وهذا ببساطة لأنه لم يحدث. وأيضاً فشل في تفسير سبب انقراض الديناصورات المفاجئ. ولكن عرفنا في الجزء السابق أن الكتاب المقدس تكلم عن الديناصورات وشرح تميز تصميمها وتستمر كجنسها ولهذا لا تتغير لأنها بقت كجنسها ولهذا لا يوجد لا جدود مشتركة ولا مراحل وسيطة. وشرح سبب انقراضها السريع لكبيرة الحجم وهو الطوفان وإن الذي تبقى بعد الطوفان بسبب تغير ظروف البيئة اندثر أغلبه في فترة زمنية قصيرة. نكمل فيما قاله الكتاب المقدس عن وصف بعض الديناصورات.

## الموضوع

### وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات.

تكلمت سابقاً من مدة 15 سنة تقريباً عن وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات. مثل:

## بَهِيمُوت

في موضوع "معنى بهيموت في سفر ايوب" وهذا عندما يقول «هُوَدَا بَهِيمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ». (سفر ايوب 40: 15) والذي ذكرته السبعينية ثيريا أي حيوان عملاق. ووضحت فيه أنه وصف ينطبق على *Brachiosaurus* من السيرابود. ولهذا باختصار. الكتاب المقدس يقول الوصف التالي:

«15 هُوَدَا بَهِيمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. 16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتَّيْهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَصَلِ بَطْنِهِ. 17 يَخْفِضُ ذَنَبَهُ كَأَرَدَةٍ. عُرُوقُ فَخِدَيْهِ مَضْفُورَةٌ. 18 عِظَامُهُ أَنَابِيبُ نُحَاسٍ، حِرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ. 19 هُوَ أَوْلَى أَعْمَالِ اللهِ الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيِّفَهُ. 20 لِأَنَّ الْحِبَالَ تُخْرُجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعُ وُحُوشِ الْبَرِ تَلْعَبُ هُنَاكَ. 21 تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجُ فِي

سِرِّ الْقَصَبِ وَالْغَمَقَةِ. 22 نُظَلِّلُهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفَصَافُ السَّوَاقِي. 23 هُوَدَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَقُرُّ هُوَ. يَطْمَئِنُ وَلَوْ انْدَفَقَ الْأَرْضُ فِي فَمِهِ. 24 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُقْبَلُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟" (سفر أیوب 40: 15-24).

هنا يتكلم بوضوح عن زاحف (دیناصور) أرضي عملاق. فان كانت بعض الترجمات العربية والإنجليزية التفسيرية وضعت كلمة وحيد القرن أو فرس البحر او غيرها مثل ترجمة الاخبار السارة وهذا مره اخرى تفسير وليس الكلمة الأصلية. فالكلمة في العبرى בהמות behemoth بهيموث. ولهذا قاموس برون قال انها غالبا دیناصور منقرض مثل ديلودوكوس أو براكيوسوروس

"1) perhaps an extinct dinosaur: 1°) a Diplodocus or Brachiosaurus,"<sup>1</sup>

والاثنين ديلودوكوس والبراكيوسوروس الاثنين من السيرابود. ديلودوكوس وصورة حفريته



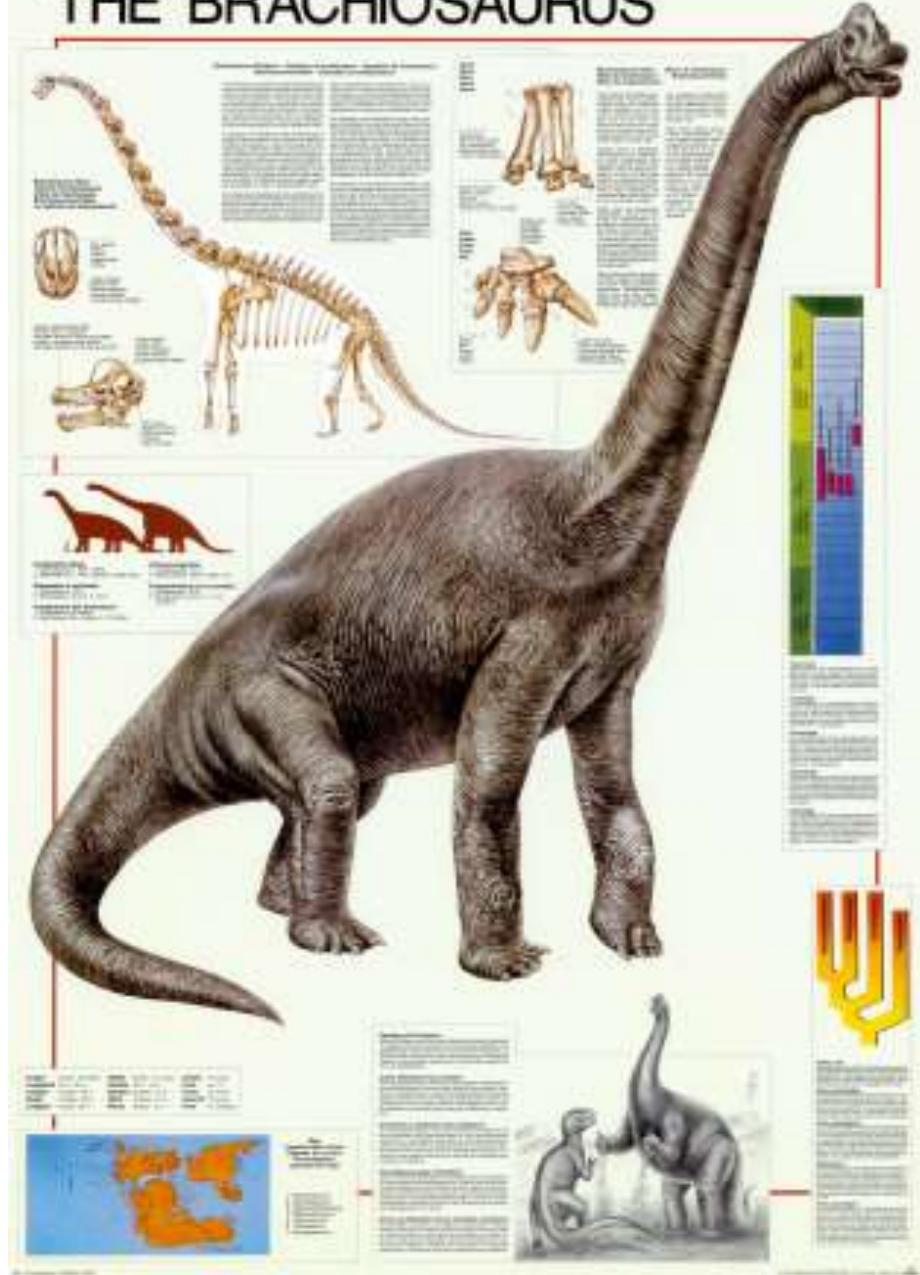
والبراكيوسوروس

---

<sup>1</sup>. Francis Brown, S. R. Driver, and Charles A. Briggs, *The Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*, (Peabody, Massachusetts: Hendrickson Publishers, 1996), s.v., H930, E-Sword.



# THE BRACHIOSAURUS

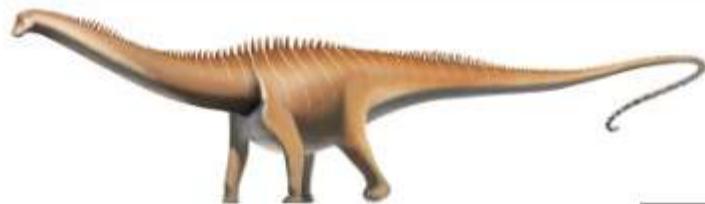


والاثنين يصلحان ان يكونا تنويع من جنس واحد.

## Brachiosaurus



## Diplodocus



وهو بالفعل نباتي ينطبق عليه هذا الوصف «15 هُوَذَا بِهِمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ  
الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. 16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتَنِّيْهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَصَلِ بَطْنِهِ. 17 يَحْفَضُ ذَنَبَهُ كَأَرْزَةٍ.  
عُرُوقُ فَخِيَّهُ مَضْفُورَةٌ. 18 عَظَمَهُ أَنَابِيبُ نُحَاسٍ، جِرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُونٌ. . . 23 هُوَذَا النَّهَرُ يَغِيَضُ  
فَلَا يَغُرُّ هُوَ. يَطْمَئِنُ وَلَوِ اِنْدَفَقَ الْأَرْضُ فِي فَمِهِ. 24 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُتَّقَبُ أَنْفُهُ بِخِرَامَةٍ؟»

فهو حيوان نباتي متنبي قوية جدا لتحمل كل هذا الوزن. عضلات بطنه قوية تتيح له ان يقف على قدميه الخلفيتين. وفي الصورة لهيكله العظمي يتضح كم هي قوة عظام الفخذين وذيله مطول كارزه وهو أضخم حيوان ارضي خلقه الله. ولنتأمل شيء هام جدا هنا يَحْفَضُ ذَنَبَهُ كَأَرْزَةٍ. يتکام ان ذيل الديناصور مرتفع لأعلى وليس لأسفل وبالفعل قديما حينما حاول العلماء تجميع ذيل الديناصور وجهوا الذيل لأسفل



وظنوا انه يجر الذيل لحجمه العملاق. ولكنهم لم يجدوا إثراً لذيل الديناصور على الارضي الكلاسية التي وجدوا عليها اثار اقدامه واخير تأكروا ان ذيل هذا الديناصور يتجه لأعلى ويؤكد قوة عضلات بطنه التي تحمل وزن هذا الذيل الضخم وهو يوجه ذيله لأسفل فقط عندما يريد ان يقف على القدمين الخلفيتين فقط. وتم رفع ذيله عن الارض في بعض المتاحف للدقة العلمية



ووضحاوا أنه يخفض ذيله ليرفع رقبته وقت الأكل



وأن عظام أقدامه الخلفية تحمل هذا كما وصف الكتاب. وصورة عظمه من قدمه الامامية



فانقف لحظه وتأمل الانجيل الذي قبل ان يعرف العلم الحديث شيء عن الديناصورات يصف الديناصورات ويصف هذا الحيوان بكل دقه وروعه حتى أسلوب وقوفه قبل أن يكتشف الكثير. فلو كان الانجيل من تأليف بشري قديم هل كان له ان يصف الديناصور بهذه الدقة؟

لوبياثان

وتكلمت عن لوياثان في ["معنى لوياثان في سفر ايوب"](#): «أَتَضْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشَصِّ، أَفْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبْلٍ؟» (سفر ايوب 41:1). وشرحت أنه قد يكون *Plesiosaurs*. ولن أكرر ما ذكرته سابقاً ولكن فقط باختصار. الكتاب المقدس وصفه أنه حيوان بحري مرعب. إن كان بعض الترجمات كتبته تمساح أو غيره هو اسلوب تفسير لهذا لم يذكر في النص العربي بل ذكر *لوياثان* *lwyāthān*. ففي النص العربي يقول:

1 «أَتَضْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشَصِّ، أَفْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبْلٍ؟ 2 أَتَضْصُعُ أَسْلَهُ فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَنْتَبُ فَكَهُ بِخَرَامَةٍ؟ 3 أَيْكُثُرُ التَّصْرِعَاتِ إِلَيْكِ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكِ بِاللِّيْنِ؟ 4 هَلْ يَقْطَعُ مَعَكِ عَهْدًا فَتَتَخَذَهُ عَبْدًا مُؤْبَدًا؟ 5 أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فَتَيَاتِكِ؟ 6 هَلْ تَحْفَرُ جَمَاعَةً الصَّيَادِينَ لِأَجْلِهِ حُفْرَةً، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكَنْعَانِيَّينَ؟ 7 أَتَمْلأُ جِلْدُهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِالْأَلِ السَّمَكِ؟ 8 ضَعْ يَدَكِ عَلَيْهِ. لَا تَعْدُ تَذَكُّرُ الْقِتَالِ! 9 هُوَدَا الرَّجَاءُ بِهِ كَافِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْبِيَّهُ؟ 10 لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يُوقِطُهُ، فَمَنْ يَقْفُ إِذَا بِوْجَهِي؟ 11 مَنْ تَقْدَمَنِي فَأُوْفِيَهُ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. 12 «لَا أَسْكُثُ عَنْ أَعْصَائِهِ، وَخَبَرَ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةِ عُدُّتِهِ. 13 مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبِسِهِ، وَمَنْ يَدْلُو مِنْ مَنْتَنِي لَجَمِتِهِ؟ 14 مَنْ يَفْتَحُ مَصْرَاعَيِّ فَمِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعَبَةٌ. 15 فَخُرْهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ مُحَكَّمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمٍ. 16 الْوَاحِدُ يَمْسُ الْآخَرَ، فَالرِّيحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهَا. 17 كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. 18 عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهْدُبِ الصُّبْحِ. 19 مَنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُهُ. شَرَازُ نَارٍ تَتَطَايرُ مِنْهُ. 20 مَنْ مُنْخَرِيَهُ يَخْرُجُ نُخَانٌ كَانَهُ مِنْ قِدْرِ مَنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مَرْجَلٍ. 21 نَفْسُهُ يُشْعِلُ جَمَرًا، وَلَهِيَّ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. 22 فِي عُنْقِهِ تَبِيُّثُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهُوْلُ. 23 مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. 24 قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٌ كَالرَّحَى. 25 عِنْدَ نُهُوضِهِ تَقْرُعُ الْأَقْوَيَاءِ. مِنْ الْمَخَاوِفِ يَتَيَّهُونَ. 26 سَيْفُ الَّذِي يَلْحِقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا دُرْعٌ. 27 يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْبَيْنِ، وَالنَّحَاسَ كَالْعُودِ التَّخْرِ. 28 لَا يَسْقُرُهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجُعُ عَنْهُ كَالْقَشْ. 29 يَحْسِبُ الْمِقْمَعَةَ كَقَشِّ، وَيَصْحَّكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرُّمْحِ. 30 تَحْتَهُ قُطْعُ حَرَفٍ حَادَّةً. 31 يُمْدِدُ نَوْرِجَا عَلَى الطِّينِ. 32 يَجْعَلُ الْعُمَقَ يَعْلَى كَالْقِدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقِدْرٍ عِطَارَةً. 33 يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللَّجْ أَشْبَابَ. 34 لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنْعٌ لِعَدَمِ الْحَوْفِ. 35 يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكُ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكَبْرِيَاءِ». (سفر ايوب 41:41).

وبالطبع الكتاب هدف لأكثر من بعد في وصفه:

الاول رمزيه عن الشيطان أَنْتَ رَصَضْتَ رُؤُوسَ لَوْيَاثَانَ . جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعَبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ . (سفر المزامير 74: 14). وهنا يتكلم عن الشيطان وحيله ويتكلّم عن لوبياثان رمز الحياة القديمة كما شرح ذلك في سفر الرؤيا "قَطْرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، الَّذِي يُضْلِلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتَهُ". (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9).

ثانياً يتكلّم عن حيوان بحري. هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ . لَوْيَاثَانُ هَذَا خَلْقُهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ . (سفر المزامير 104: 26). وعدد يوضح أنه فعلاً حيوان بحري يشير يستخدم كرمز للشيطان "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيِّفِهِ الْقَاسِيِّ الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوْيَاثَانَ، الْحَيَّةِ الْهَارِبَةِ . لَوْيَاثَانَ الْحَيَّةِ الْمُنَحَّوَيَّةِ، وَيَقْتُلُ التَّيْنَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ." (سفر إشعياء 27: 1).

معنى الكلمة عبريا في قاموس براون:

1) leviathan, sea monster, dragon

1a) large aquatic animal

1b) perhaps the extinct dinosaur, plesiosaurus,<sup>2</sup>

(1) ليفياثان، وحش بحري، تنين

(أ) حيوان مائي ضخم

1ب) ربما يكون الديناصور المنقرض بليسيوسورس،

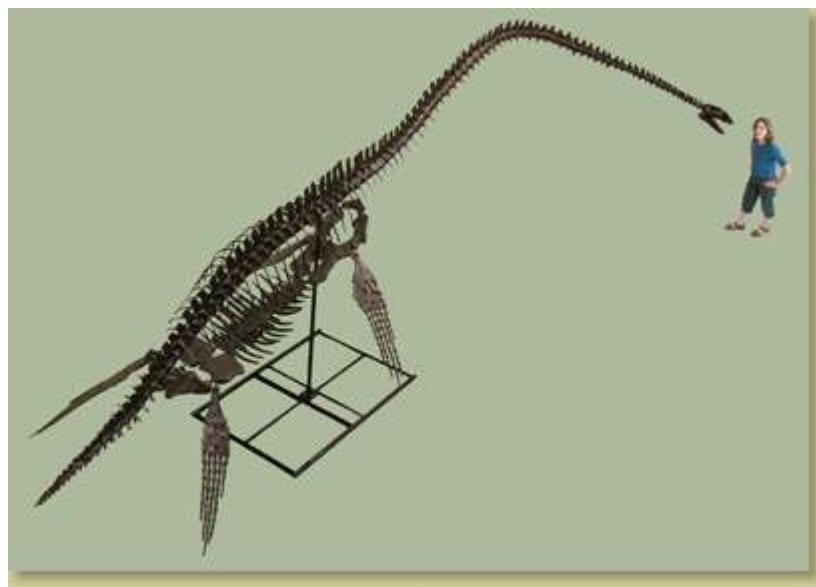
وبلياسورس بالفعل ديناصور بحري عملاق وصور بعض انواعه

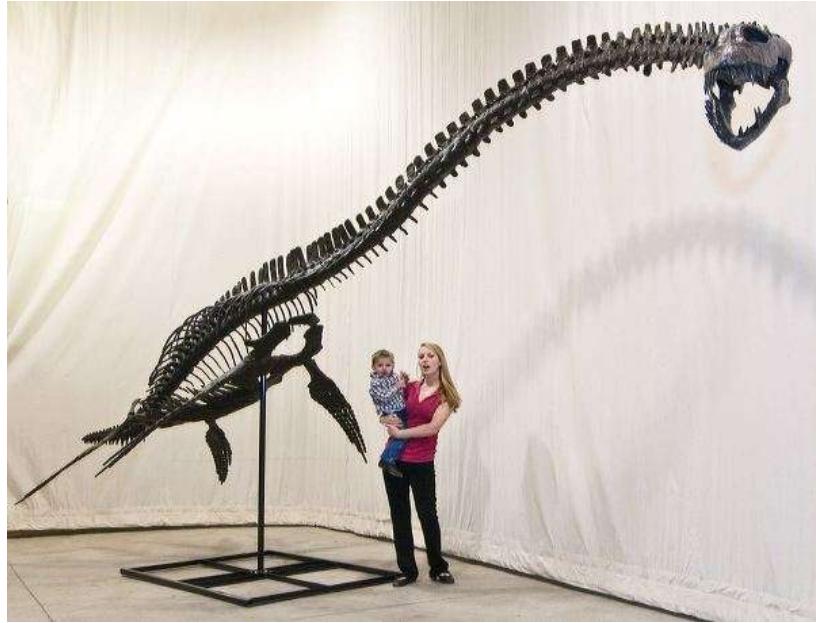
---

<sup>2</sup>. Francis Brown, S. R. Driver, and Charles A. Briggs, *The Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*, (Peabody, Massachusetts: Hendrickson Publishers, 1996), s.v., H3882, E-Sword.



وحجمه



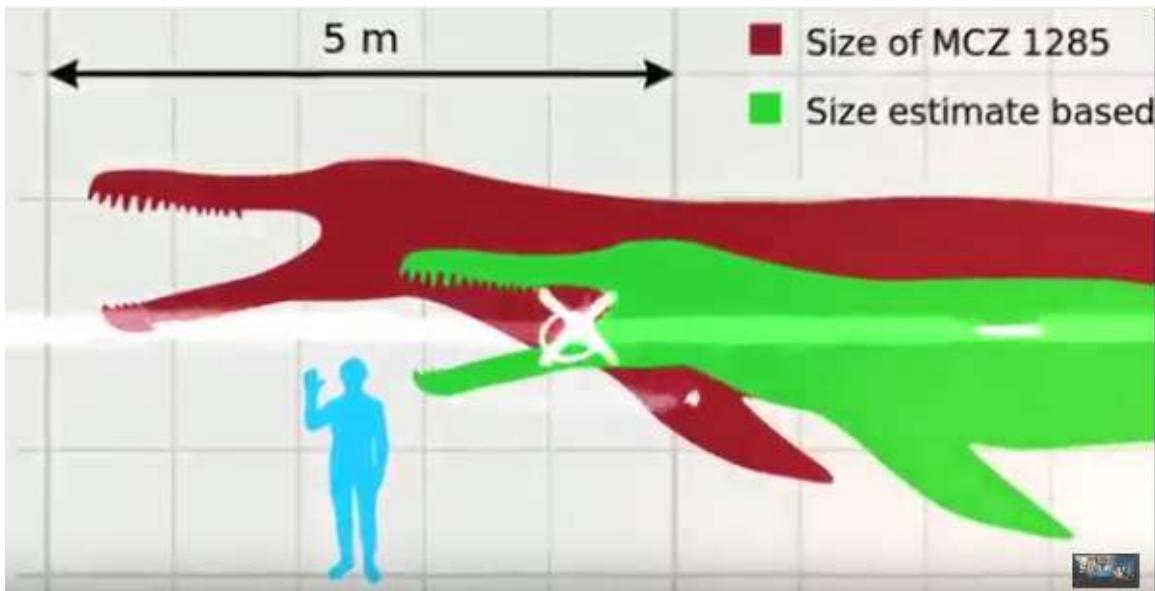


ونلاحظ عدة اشياء في صورته: نلاحظ ان فتحة الانف لا يصلح ان يوضع بها خزامة وايضا الشخص سيقطع بقوه اسنانه الحادة جدا. وهو بالطبع لا يروض كما قال الانجيل ومن طوله لا يستطيعوا ان يضعوه في حفره او يحملوه في مركب ويقال ان جلده كان مغطي بحراسيف سميكة جدا (أكثر سمكا من جلد التمساح) فلا تؤثر به الحراب ولا النبال ولا المقلاع وهو يتغذى علي سمك ويوضح الانجيل ايضا ان الاقتراب من فكه خطير جدا لخطورة اسنانه القاتلة. إضافة على لوياثان.

هذا الوصف أيضاً ينطبق الكثير منه على كرانوسوراس وهو ديناصور بحري يعتبر واحد من أكبر الوحش واكتشف 1920 في استراليا. وصورة لهيكله



ويصل طوله أكثر من 30 قدم

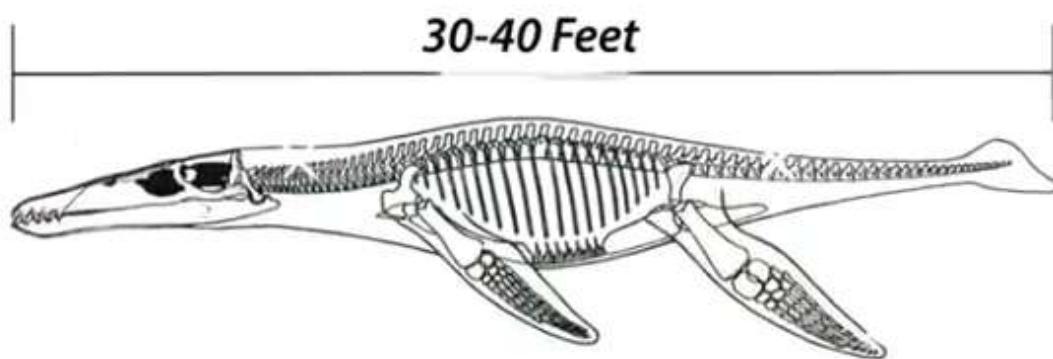


وزنه 10 طن. واسنانه اقوى من التمساح له القدرة على تكسير حتى الاصداف بالإضافة  
الى العظام

أيضا وحش بحري اخر وهو ليوبلورادون بلياسور

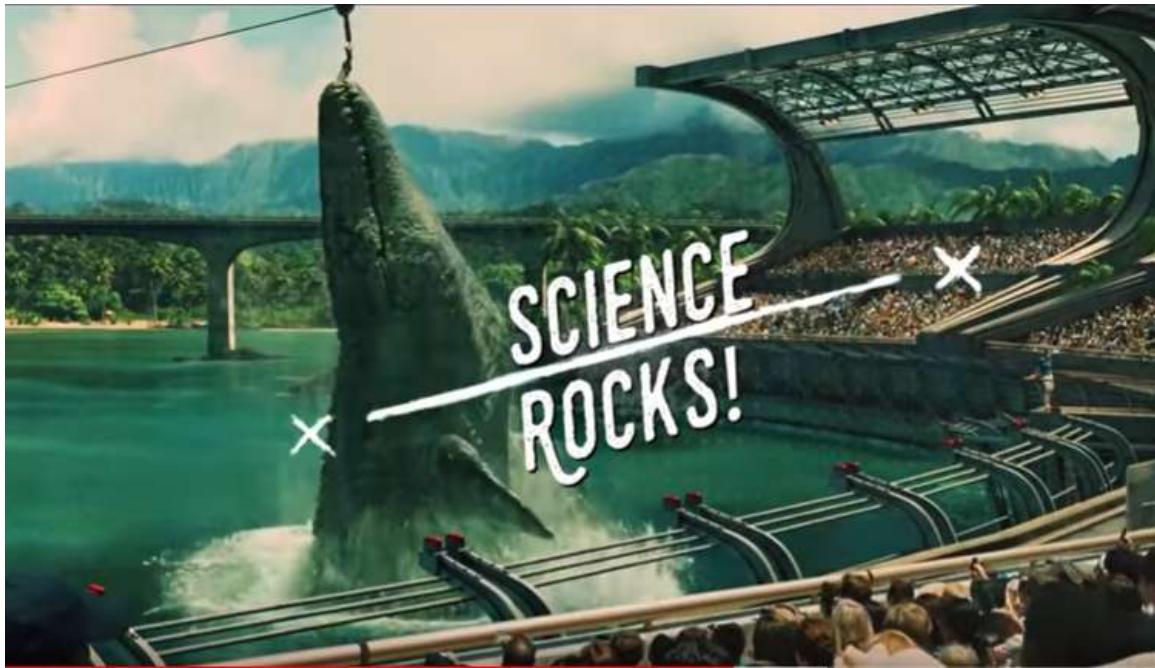


واكتشف 1873 في أوروبا. وأيضا من 30-40 قدم وأيضا 10 طن



ولكن هذا من جمجمة فاختاح أخرى وضحت أن قد يكون أكبر من هذا بكثير جدا. واسنانه ضعف طول اسنان تي ركس.

أيضا موساسورس الذي يستطيع التهام قرش بسهولة ويصل طوله إلى 50 قدم. وهذا الذي قدم في بعض أفلام الخيال العلمي عن الديناصورات.



او قد يكون من الأنواع المنقرضة التي لم تكتشف بالكلية بعد ولا نعرف كيفية حياتها وكيف تتنفس.

## الخاتمة

الكتاب المقدس تكلم عن كيف ومتى خلقت الديناصورات وكيف انها مميزة كل منها واستمرت كجنسها. واستمرت مع الإنسان إلى الطوفان وبناء عليه نتوقع ان الكبيرة التي استمرت في النمو لهذه الاحجام هلكت في الطوفان. فلهذا الديناصورات حسب الكتاب المقدس مات كل كبير الحجم بسبب الطوفان ولهذا تكونت لبعضه حفريات بسبب الطبقات الرسوبية التي كونها الطوفان بسرعة. والذي دخل الفلك صغير الحجم بعد الخروج من الفلك وظروف بعد الطوفان لم تكن مناسبة لأغلبها أن ينمو كالسابق وبسبب تغير المناخ وقلة الأكسجين والعشب والصيد والمنافسة وغيرها أغلبها اندر في فترات قليلة والذي استمر كان بأحجام صغيرة واندر أغلبها لاحقا. ولكن بعضه استمر لألاف السنين بل وقلة منه لا يزال موجود حتى وقت قريب. بل وشرح الكتاب المقدس أنواع ديناصورات بدقة بما فيها أشياء توصل لها التطوريين بصعوبة بعد العديد من الأخطاء وبعضها لم يتوصل لها التطوريين حتى الأن. وهذا ما لم يستطع الفكر التطوري أن يقدمه في فرضياته الخيالية لأنه لم يحدث. ولكن ما قاله الكتاب المقدس عن الديناصورات هو ما تثبت الأدلة العلمية. فما عجزت عنه فرضية التطور الخطأ كالعادة نجح الكتاب المقدس في شرحه بطريقة رائعة وسهلة.

والْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا